

تاج العروس من جواهر القاموس

" والألِفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوِي أُحَدُّ قَرْنِيَّةٍ " على الآخر وهو
بَيِّنُ اللَّفَاتِ كما في الصَّحاح . الأَلِفَاتُ : القويُّ اليَدِ الذي يَلْفِتُ مَنْ
عَالَجَهُ أَي يَلْوِيهِ . والأَلِفَاتُ والأَلْفَكُ في كلامِ تَمِيمٍ " : الأَعْسَرُ سُمِّيَ
بذلك لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الأَمِيلِ . في كلامِ قَيْسٍ " : الأَحْمَقُ " مثل الأَعْفَاتِ
والأُنثَى لَفْتَاءُ . " كالأَلْفَاتِ كسحاب " وهو الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ كما هو
نصُّ الصَّحاحِ . ووجدتُ في الهامِشِ ما نصّه : ذكر أبو عُبَيْدٍ في المُصَنَّفِ :
الهَفَاةُ واللَّفَاةُ بتخفيف الفاءِ يُكْتَبَانِ بالهاءِ ؛ لأنَّ الوَقْفَ عليهما بالهاءِ
وسياً في زيادة الكلام في ه ف ت . " واللَّفُوتُ " كصَبُورٍ من النِّسَاءِ : " امرأةٌ لها
زَوْجٌ و " لها " وَلَدٌ من غَيْرِهِ " فهي تَلْفُتُ إلى وَلَدِهَا وتَشْتَعِلُ به عن
الزَّوْجِ وفي حديثِ الحَجَّاجِ " أَنَّهُ قال لامرأةٍ : إِنْ كَتَبْتِ لَفُوتُ " أَي
كَثِيرَةَ التَّلْفُوتِ إلى الأَشْيَاءِ . وقال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ
: التي إذا سَمِعَتْ كلامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين
وَصَفَّ نَفْسَهُ بالسِّيَاسَةِ قال : إِنْ لِي لأُرْبِعُ وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضُمَّ
العَنْوُدَ وَأُلْحِقُ العَطُوفَ وَأَزْجُرُ العَرُوضَ . اللَّفُوتُ : العَسِرُ
الخُلُقِ " وقد تقدم عن الصَّحاحِ ما يُخَالِفُهُ . وقال أبو جَمِيلِ الكَلَابِيِّ :
اللَّفُوتُ " : النِّسَاقَةُ الصَّجُورُ عِنْدَ الحَلَابِ " تَلْتَفِتُ إلى الحَالِبِ
فَتَعَصُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وذلك إذا ماتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَفْتَدِي
باللَّبَنِ من النَّهْزِ وهو الصُّرْبُ . فَضَرَبَ بِهَا مَثَلاً لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ
عن الطَّيِّعَةِ . عن ثَعْلَبِ : اللَّفُوتُ " : التي لا تَثْبُتُ عَيْنُهَا في مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ وَإِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عنها فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وبه فَسَّرَ
قولُ رجلٍ لابنِهِ : إِيَّاكَ والرِّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ .
واللَّفُوتَاءُ : " هي الحَوَالِي اللَّفُوتَاءُ أَيضاً : " العَنْزُ " التي " اعْوَجَّ
قَرْنَاهَا " وتَيْسُ أَلْفَاتٌ كذلك وقد تقدم . لَفَاتَ الشَّيْءَ لَفْتَاءً : عَصَدَهُ كما
يُلْفِتُ الدَّقِيقُ بالسَّمَنِ وغيرِهِ . " اللَّفِيْتَةُ " : أَنْ يَصْفَى ماءُ
الحَنْطَلِ الأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ البُرْمَةُ ثُمَّ يُطْبَخُ حتى يَنْضَجَ وَيَخْتُرَّ
ثم يُذَرَّ عليه دَقِيقٌ . عن أَبِي حنيفةَ وفي حديثِ عُمَرَ B " أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ في
الجاهليَّةِ وَأَنَّ أُمَّه اتَّخَذَتْ لَهُمُ اللَّفِيْتَةَ من الهَبِيدِ " قال ابنُ الأَثِيرِ

وغيره : اللّافيتةُ : " العصيدةُ المُغلّظةُ " والهبيدُ : الحنظلُ وهكذا
قاله أبو عبيد . هي " مرقّةٌ تُشبهُ الحيسَ " وقيل : اللّافتُ كالفتلِ وبه
سُمّيت العصيدةُ لافيتةً ؛ لأنّها تُلَفّتُ أي تُفْتَلُ وتُلَوَى . " وهو
يَلَفّتُ " الكلامَ لَفْتًا أي يُرسلُهُ ولا يُبالِي كيفَ جاءَ المعنى . ويُقال :
يَلَفّتُ الرّاعي " الماشيةَ " لَفْتًا " أي يَضُرُّبُها " و " لا يُبالِي أيّها
أَصَابَ و " منه قولهم : " هو لَفْتَةٌ كهْمَزَةٌ " أي كثيرُ اللّافتِ .
ومما يستدرك عليه : المُتَلَفّتةُ : أَعْلَى عِظامِ العاتِقِ مما يَلِي الرّأسَ كذا
في لسان العرب .

ل - و - ت